

## شرح رياض الصالحين- باب الإصلاح بين الناس 5

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه من مشايخه ولجميع المسلمين امين انتقل الشيخ الحافظ النووي رحمة الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتابه رياض الصالحين في باب الاصلاح بين الناس عن ابي العباس اهلا بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه انبني عمرو بن عوف كان بينهم شر - [00:00:18](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه. فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة. فجاء بلال الى ابى بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وحان وقت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس؟ قال نعم ان شئت فاقام - [00:00:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه من مشايخه ولجميع المسلمين. امين الشيخ الحافظ النووي رحمة الله تعالى - [00:01:13](#)

في كتابه رياض الصالحين في باب الاصلاح بين الناس عن ابي العباس سهل من سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه انبني عمر ابن عوف كان بينهم شر - [00:01:32](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه انبني عمر ابن عوف حصل بين - [00:01:45](#)

يعني حصل بينهم نزاع وكانوا في قباء. فحصل بينهم نزاع حتى جاء في بعض الروايات انهم تراشقوا بالحجارة من شدة ما بينهم من النزاع. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه - [00:02:05](#)

بينهم كعادته عليه الصلوة والسلام في الاصلاح بين الناس. فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم يعني تأخر وحان وقت الصلوة يعني دخل وقتها فقال بلال رضي الله عنه لابي بكر - [00:02:25](#)

الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حبس يعني تأخر وقد جاء في بعض الروايات انهم ارادوا ان يضيفوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فهل لك ان تؤم الناس؟ يعني ان تكون اماما لهم؟ فقال ابو بكر نعم - [00:02:45](#)

ان شئت وهذا من ادبه رضي الله عنه. وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال ان تأخرت فامر ابا بكر فليصلی بالناس. وعلى هذا تكون امامة ابى بكر رضي الله عنه بایعاز من الرسول صلى الله - [00:03:05](#)

الله عليه وسلم فكابر ابو بكر رضي الله عنه وكابر الناس معه وصلى. فبینما هم في صلاتهم اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي حتى اخترق الصفوف فكان في الصف الاول. ولما رأى الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يخترق الصفوف صاروا يصفقون لبنيهبا ابا بكر رضي الله عنه كان رضي الله عنه لا يلتفت في الصلوة لعلمه ان الالتفات بالصلوة اختلاس يختلسه الشيطان من صلة العبد - [00:03:45](#)

فلما اکثر الناس التصقيق فلما اکثر الناس عليه التصقيق التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضر يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك يعني ابقى اماما فرفع - [00:04:05](#)

رضي الله عنه يديه حمدا لله وشكرا لأن هذه منقبة عظيمة ان يستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكون اماما له ولا ريب

ان هذه من اعظم المناقب والمزايا. ولهذا رفع رضي الله عنه رفع - [00:04:25](#)

يدعو يدعوا الله عز وجل ويحمده ويشركه على هذه النعمة. ولكن رضي الله عنه ومن كمال تأخر رجوع القيصراء. فرجع في الصف  
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واتم الصلاة بالناس. فلما - [00:04:45](#)

فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته نبه على امررين حصل في الصلاة. الامر الاول انه قال للصحابۃ هذا ما بالکم يعني في  
مسألة التصفيق يعني ماذا تصفقون؟ اذا نابکم شيء في انا فقال ما بالکم - [00:05:05](#)

بالتصفيق انما التصفيق للنساء. يعني التصفيق الذي يراد به التنبيه للنساء. وليس عاما في كل تصفيق ثم قال اذا نابکم شيء في  
صلاتکم نابکم اي حصل لكم واصابکم شيء في صلاتکم فقولوا سبحان الله. وفي رواية - [00:05:25](#)

فليسبح الرجال ولتصفق النساء. فانه لا يسمع تسبيحه احد الا التفت. يعني ان الانسان اذا حصل شيء له في صلاته فالمشروع له ان  
يقول سبحان الله. وحينئذ ينتبه الامام لذلك. الامر الثاني انه قال - [00:05:45](#)

ابي بكر رضي الله عنه ما منعك ان تتقدم فتؤم الناس ولماذا تأخرت؟ فقال رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابی قحافة ان يوم الناس  
يعني انه لا يصح ادبا ان يتقدم ابو بكر رضي الله عنه ويؤم الناس في حضرة النبي صلى الله عليه - [00:06:05](#)

وسلم وهذا من شدة کمال ادبه مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو معنى الحديث مختصرا وسيأتي ان شاء الله تعالى ما يتعلق  
بهذا الحديث من المسائل والفوائد والاحکام في الدرس القادم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلی الله علی - [00:06:30](#)

نبینا محمد - [00:06:50](#)